الشعر والظفر ودهن الراس واللحية وعقد النكاح والجماع
وسايرالاستمتاع حتى الاستمنا والسابع اتلاف الصيد
واذا تطيب اولبس ما نهى عنه لزمه الفدية ان كان عامدا
بالاجماع وان كان ناسيا فلا فدية عند الثوري والشافعي
واحمد واسحاق واوجبها ابوحنيفة ومالك ولا يحرم
المعصفر عند مالك والشافعي وحرمه الثوري وابو
حنيفة وجعلاه طيبا واوجبا فيه الفدية ويكره المحرم
لبس الثوب المصبوغ بغير طيب ولا يحرم قوله صلى
الله عليه وسلم السراويل لمن لا يجد الازار والخفاف
لمن لا يجد النعلين يعني المحرم هذا صريح في الدلالة
للشافعي والجمهور في جواز لبس السراويل للمحرم اذا لم
يجد ازارا ومنعه مالك لكونه لم يذكر في حديث ابن
عمر والصواب اباحته لحديث ابن عباس وجابر كلهما
في مسلم وحديث ابن عمر لا حجة فيه لانه ذكر فيه حالة
وجود الازار وذكر في حديث ابن عباس وجابر حالة
العدم فلا منافاة عن يعلى ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالجعرانة قد اهل بعمرة وهو
مصفر لحيته وراسه وعليه جبة فقال يارسول
الله اني احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال انزع عنك
الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في
حجك فاصنعه في عمرتك ش قوله عليه جبة اي
عليه

عليه خلوق بفتح الخا وهو نوع من الطيب يعلم فيه
زعفران قوله صلى الله عليه وسلم للسايل عن العمرة
اغسل عنك الصفرة فيه تحريم الطيب على المحرم
ابتداء واما لانه اذا حرم دواما فابتدا اولى بالتحريم
وفيه ان العمرة يحرم فيها من الطيب واللباس وغيرها
من المحرمات السبعة السابقة ما يحرم في الحج وفيه
من اصابه طيب ناسيا او جاهلا ثم علم وجب عليه
المبادرة اليازالته وفيه ان من اصابه في احرامه
طيب ناسيا او جاهلا لا كفارة عليه وهذا مذهب
الشافعي وبه قال عطا والثوري واسحاق وداود
وقال مالك وابو حنيفة والمزني واحمد في اصح الروايتين
عنه عليه الفدية لكن الصحيح من مذهب مالك انه
انما تجب الفدية على المتطيب ناسيا او جاهلا اذا طال
لبثه عليه وقوله صلى الله عليه وسلم واخلع عنك
جبتك دليل لمالك والشافعي وابي حنيفة والجمهور
ان المحرم اذا صار عليه مخيط ينزعه ولا يلزمه شعة وقال
الشعبي والنخعي لا يجوز نزعه ليلا يصير مغطيا راسه
بل يلزمه شعة وهذا مذهب ضعيف قوله صلى الله
عليه وسلم واصنع في عمرتك ما انت صانع في حجك معناه
من اجتناب المحرمات ويحتمل انه صلى الله عليه وسلم
اراد مع ذلك في الطواف والسعي والحلق وبصفاتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)